Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في صحبته ملك النافار وملكتها .. مع جماعة كبيرة من اعيان الهيكونوت ونبلائهم .

ـ اذن سأذهب لمشاهدة الموكب .

وذهب الى شارع مونمارتر حيث يمر الموكب ، واستأجر كرسيا بريال ووقف فوقه .

وبدأ الجنود يتقدمون لتفريق الناس ليفسحوا طريقا لمرور الملك .

وبعد قليل اقبل الملك شارل التاسع في مركبة مذهبة يجرها عدد من الجياد ، ويحف بها الحراس .

وكان الملك مصفر الوجه ينظر الى الناس بقلق وحذر .

وقد جلس الى يساره ملك النافار يحيي الناس بكلتا يديه .

ثم اقبلت مركبة اخرى مذهبة جلست فيها كاترين وملكة النافار .

وقد بدت كاترين باسمة ضاحكة ، كأنما هي واثقة من ان ملكة النافار لن تفلت من يدها .

اما ملكة النافار ، فقد كانت تفكر في ابنها ومستقبله ، وتقول لنفسها: « لقد ضمنت له بهذا الزواج عرشه » ولكن قلبها كان ابدا ينذرها بمصاب عظيم سوف يحل بها قبل ان توفق الى تحقيق احلامها .

وسار الموكب والنبلاء من حوله امثال الدوق دانجو ، والدوق دي كيز ، والاميرال كوليني العجوز ، وبارداليان ينظر من حوله فرحا ، ويقول لنفسه :

ـ لقد عرفت الان كيف دخل الهيكونوت الى باريس ، ولا ادري كيف سيخرجون .

وكان ان شاهد هنري دي مونتمورانسي بارداليان في هذه اللحظة ، فلم يصدق عينيه عند رؤيته ، لانه كان يعتقد بموته .